Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعزيرا أو تأديبا، قد يحدث شيء من هذا، فتضع السنة الشريفة أسلوبا يهذب من طبيعة الضارب ويوقفه عند منطقة معينة من الإنسان فلا يباح له أن يضرب الوجه صونا للكرامة الادمية ﴿ولقد اكرمنا بنى آدم﴾ . وللنهى عن ضرب الوجه سببان :

الأول : أن الوجه يعتبر من أهم أجزاء الجسم وألطفها فهو يجمع حواس السمع والبصر والكلام فيخشى من ضرب الوجه أن تعطل إحدى هذه الحواس أو تشوه، وأى تشويه للوجه يكون ظاهرا، بالإضافة إلى أنه عنوان آدمية الإنسان وشرف خلقته .

والثانى : ما يثبت عند مسلم من تعليل آخر حيث أخرج الحديث المذكور عن أبى هريرة وزاد «فإن الله خلق آدم على صورته» .

الاستنباط

١ـ ظاهر هذا الأمر تحريم ضرب الوجه ويؤيده حديث سويد بن مقرن الصحابى أنه رأى رجلا لطم غلامه فقال «أو ما علمت أن الصورة محترمة» أخرجه مسلم، فيحرم ضرب الوجه فى الخادم أو الرقيق أو فى إقامة الحد وغير ذلك، وفى قصة المرأة التى زنت فأمر رسول الله ﷺ برجمها وقال «ارموا واتقوا الوجه» .

٢ـ الرحمة بالخادم والرفق به فى تأديبه أو معاملته وعدم ضرب وجهه حرا كان أو عبدا .

٣ـ حرص الإسلام على صيانة حواس الإنسان، واحترام كرامته .